A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/AC.198/1995/L.1
10 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة الإعلام
الدورة السابعة عشرة
١ - ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥

مشروع التقرير

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/١١٥ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦. وفي القرار ٣٤/١٨٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛"

وطلبت من اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٣٥/٢٠١، عن ارتياحها لعمل اللجنة، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص[١]، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٢، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧. ووافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

110595 110595 95-14147

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين الى الثامنة والأربعين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، ووافقت على تقاريرها[٢] وتوصياتهـــا، وأعادت تأكيد الولاية المنوطـــة بها في القرار ١٨٢/٣٤ (القرارات ١٤٩/٣٦ باء و ٩٤/٣٧ باء و ٨٢/٣٨ باء و ٩٨/٣٩ ألف و ١٦٤/٤٠ ألف و ٦٨/٤١ باء و ١٦٢/٤٢ و ٦٠/٤٣ و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥ و ٧٣/٤٦ باء و ٧٣/٤٧ باء و ٤٤/٤٨ باء). وفي الدورة التاسعة والأربعيـــن، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة[٣] واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء (القراران ٣٨/٤٩ ألف وباء). وطلبت الجمعية العامة من اللجنة كذلك أن تقدم اليها تقريرا في دورتها الخمسين.

٤ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين، عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك؛ وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضوا جديدا في اللجنة؛ وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت ايرلندا وزمبابوي وهنغاريا؛ وفي الدورة الرابعة والأربعين، عينت نيبال.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ الى ٧٨، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. وقررت الجمعية العامة أيضا تعيين جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في اللجنة فورا لملء المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ وعينت بوركينا فاصو عضوا في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ الى ٨١ وعينت السنغال وجمهورية كوريا عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ الى ٨٣ وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ الى ٨٨ وعينت بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١٠ - وتتكون لجنة الإعلام من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي
اثيوبيا
الأرجنتين
الأردن
اسبانيا
إسرائيل
إكوادور
ألمانيا
إندونيسيا
أوروغواي
أوكرانيا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
أيرلندا
إيطاليا
باكستان
البرازيل
البرتغال
بلجيكا
بلغاريا
بليز
بنغلاديش
بنن
بوركينا فاصو
بوروندي
بولندا
بيرو
بيلاروس
تركيا
ترينيداد وتوباغو
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
الجمهورية التشيكية

جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جنوب افريقيا
الدانمرك
رومانيا
زائير
زمبابوي
سري لانكا
السلفادور
سلوفاكيا
سنغافورة
السنغال
السودان
شيلي
الصومال
الصين
غابون
غانا
غواتيمالا
غيانا
غينيا
فرنسا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
قبرص
كازاخستان
كرواتيا
كوبا
كوت ديفوار
كوستاريكا
كولومبيا

الكونغو	النيجر
كينيا	نيجيريا
لبنان	الهند
مالطة	هنغاريا
مصر	هولندا
المغرب	الولايات المتحدة الأمريكية
المكسيك	اليابان
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	اليمن
منغوليا	يوغوسلافيا
نيبال	اليونان

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١١ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة السابعة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ١ أيار/مايو ١٩٩٥. ونظرا لغياب الرئيس الخارج، فقد افتتح الدورة، بالنيابة عن الأمين العام، الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام. وانتُخب أعضاء المكتب، باستثناء المقرر، الذي أرجئ انتخابه الى الجلسة الثانية. وأدلى ببيان كل من الرئيس والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٢ - وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب التالية أسماؤهم، للفترة ١٩٩٦-١٩٩٥.

الرئيس:	السيد إيفان ف. ماكسيموف (بلغاريا)
نواب الرئيس:	السيد اليخاندرو هـ. نيتو (الأرجنتين)
	السيد منهاج بارنا (باكستان)
	السيد خوسيه البرتو دي سوسا (البرتغال)
المقرر:	السيد فاتح زغيب (الجزائر)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٣ - وفي الجلسة التنظيمية، أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين (A/AC.198/1995/1):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - بيان الرئيس.

٥ - بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام.

٦ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، والحاجة الى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد والنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال؛

(ب) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي تحرزه في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا.

٧ - إعداد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين واعتماده.

١٤ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها السابعة عشرة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١ الى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥.

١٥ - وللنظر في البند ٦ من جدول أعمال اللجنة كان معروضا عليها تقريرا الأمين العام عن تخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة الى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٤ (A/AC.198/1995/2)؛ وعن الاستعراض الذي تجريه للمنشورات إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1995/3).

١٦ - واشتركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان وأرمينيا واريتريا وأنتيغوا وبربودا وبنما والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجورجيا وسورينام

والسويد وقيرغيزستان ومدغشقر والنمسا وهايتي واشترك أيضا بصفة مراقب ممثلا سويسرا والكرسي الرسولي.

١٧ - وحضر الدورة أيضا ممثلون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ورابطة مراسلي الأمم المتحدة والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة.

هاء - مسائل أخرى

١٨ - قررت اللجنة إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب والمتحدثين بأسماء المجموعات الاقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين.

١٩ - وأبلغ الرئيس اللجنة بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد طلبت أن تصبح عضوا في اللجنة.

٢٠ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٢٣٣/٤٩ باء المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، وجه المكتب الموسع انتباه اللجنة الى ورقة تتضمن استعراضا لسياسة الأمانة العامة بشأن نشر المعلومات المتصلة بحفظ السلام (انظر المرفق). وأحاطت اللجنة علما بهذا الاستعراض وستدرسه مرة أخرى بعد دورتها السابعة عشرة عن طريق مكتبها الموسع.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢١ - أدلت ببيانات أثناء المناقشة العامة الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، واثيوبيا، والأرجنتين، والأردن، واسرائيل، واندونيسيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، والبرازيل، وبلغاريا، وبليز، وبنغلاديش، وبنن، وبوروندي، وبيلاروس، وتونس، والجزائر، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية، وجنوب افريقيا، والدانمرك، وشيلي، والصين، وغينيا، وفرنسا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي)، والفلبين (بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧)، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، ولبنان، ونيبال، وهولندا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، واليابان، واليمن. كما أدلى ببيانات المراقبون عن هايتي، وجمهورية قيرغيزستان، وبنما. وبناء على دعوة وجهتها اللجنة، أدلى أيضا ممثلا اليونسكو ورابطة مراسلي الأمم المتحدة ببيانين أمام اللجنة.

٢٢ - وفي معرض تناول القضايا الموضوعية أمام اللجنة، سلم جميع المتكلمين بالقوة الدينامية للإعلام في نقل رسالة الأمم المتحدة - السلم، والديمقراطية والتنمية - الى جماهير العالم. وبالإضافة الى ذلك، أعربوا عن اعتقادهم بأن الاتصال يمثل أداة هامة يمكن أن تساعد جميع الشعوب على بلوغ أهدافها السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية، وأن توحدها في وعيها وأمانيها، وأن تشكل عالم الغد. فالإعلام هو مرآة الحقائق الواقعة اليوم وعامل حفاز قوي للتغيير والتطور.

٢٣ - وأعرب معظم المتكلمين عن رأي مفاده أن روح توافق الآراء، التي استمرت وتعززت في السنوات الماضية في اللجنة، كانت ضرورية لتمكينها من أن تكون قوة ذات شأن لتحقيق التغيير الإيجابي والفعالية في سياسات الإعلام التي تنتهجها الأمم المتحدة. وأرتأى أحد المتكلمين، الذي تكلم أيضا باسم عدد من الأعضاء الآخرين، أن الدور الإيجابي الذي يضطلع به المكتب الموسع قد أدى الى تحسين علاقة العمل بين أعضاء اللجنة وإدارة شؤون الاعلام وأسهم في تحقيق الشفافية في عملية الإعلام. وقد أدى هذا التفاعل، في رأي معظم المتكلمين، الى زيادة كفاءة وفعالية الإدارة على مدى السنة ونصف السنة الماضيين، وأعربوا عن اقتناعهم بأنه بفضل الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ستستمر هذه المشاركة وسيزيد تعزيزها في المستقبل.

٢٤ - وأشار جميع المتكلمين الى أهمية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، ٣ أيار/مايو، وأعادوا الى الأذهان واستذكروا بإجلال الأعداد التي لم يسبق لها مثيل من الصحفيين الذين قتلوا أثناء أدائهم وظيفتهم في السنة السابقة، وكذلك الذين احتجزوا في السجون. وجرى تأبين الصحفيين الجزائريين الذين وقعوا ضحايا الإرهابيين الأصوليين. وكرر وفد آخر تأكيد إمكانية إنشاء أداة قانونية لحماية الصحفيين، ولا سيما الذين يغطون حالات التوتر الاجتماعي والعسكري. واقترح أنه كخطوة أولى ينبغي وجود حماية قانونية من خلال منح تفويض خاص من الأمم المتحدة للصحفيين الذين يغطون عمليات حفظ السلام، مما يتيح لهم المرور بحرية ويساعد على توفير المساعدة والحماية لهم. وأعادت جميع الوفود تأكيد أن حرية الإعلام هي محك جميع الحريات الأساسية للإنسان، التي يتعين حمايتها بأي ثمن، وبناء عليه، لا بد من حماية صحافة العالم من المضايقات والأذى. ولاحظت عدة وفود أن موضوع اليوم العالمي لحرية الصحافة في عام ١٩٩٥، "الصحافة من أجل السلم والتسامح"، يتفق مع قيام الجمعية العامة بإعلان عام ١٩٩٥ سنة الأمم المتحدة للتسامح. وقال أحد المتكلمين إن الأمين العام ذكر أنه يتعين على وسائط الإعلام الدولية أن تقوم بدور هام في تشجيع التسامح بإبراز حالات إساءة معاملة الفئات المهمشة في جميع أنحاء العالم. وفي حين وافق كثيرون على أن حرية الصحافة أمر لا غنى عنه لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، أشار آخرون، مع ذلك، الى ضرورة أن تكون مصحوبة بالمسؤولية عن الوحدة الثقافية والتنوع الثقافي واحترامهما.

٢٥ - وعلق عدد من المتكلمين على التعاون المهني بين اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام في تنظيم الحلقات الدراسية الإقليمية لتشجيع وسائط الإعلام التعددية والمتنوعة، التي عقدت في وندهوك في عام ١٩٩١، وألماتي في عام ١٩٩٢، وسانتياغو في أيار/مايو ١٩٩٤. ووصف عدة متكلمين تلك الحلقات الدراسية بأنها "نقاط تحول" في المناقشة الدولية المتعلقة بالاتصالات، وتطلع كثيرون الى الحلقة الدراسية المزمع عقدها للمنطقة العربية في صنعاء في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. واقترح أحد المتكلمين عقد تلك الحلقات الدراسية سنويا.

٢٦ - وأعرب عدد من المتكلمين عن اعتقادهم بضرورة أن تتوافر لجميع البلدان سبل الوصول إلى سيل المعلومات العالمية وذلك على نحو متوازن ومنصف. وقال عدة متكلمين إنه في ميدان الاتصالات اليوم، تفيض الأنباء المتعلقة بالأثرياء والذين يعيشون في رخاء، في حين يلقى الفقراء والمحرومون التجاهل في

بؤسهم. وكما قال أحد الممثلين، كثيرا ما تتسم الأنباء الواردة من العالم النامي بالاثارة. وامتدح الصحفيين الذين ساعدوا على تصحيح هذه الحالة المؤسفة ومقاومة الآثار المدمرة للصيغ الصحفية المبتذلة، التي يمكن أن تلحق الضرر ببعض المجتمعات. ووافق عدة متكلمين على أن الموضوعية تمثل هدفا في تغطية القضايا الدولية عن طريق ما يطلق عليه وسائط الإعلام "الحرة" بحيث لا تحظى أنصاف الحقائق والتلميحات بالموثوقية ولا تُقبل الأفكار الجامدة بوصفها حقائق لا يمكن الطعن فيها. ومن الأهمية في رأي بعض المتكلمين ضرورة نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال، ومن ثم إنشاء مشاركة، هدفها المشترك هو المشاركة في الخبرة الفنية المهنية وإقامة تدفق للمعلومات في الاتجاهين. وقال عدة متكلمين إن النقل الالكتروني لمواد الأمم المتحدة يرتب آثارا ضئيلة في حالة الافتقار الى الهياكل الأساسية اللازمة للوصول الى المعلومات. وشددوا على أهمية إنشاء هياكل أساسية للمعلومات والاتصال في البلدان النامية لمساعدتها على أن تصبح بحق جزءا من "القرية العالمية". وفي هذا الصدد، أيد المتكلمون "البرنامج الدولي لتطوير الاتصال" الذي تضطلع به اليونسكو.

٢٧ - وندد أحد المتكلمين بانتهاك سيادة بلده على نحو يتزايد سوءا، وادعى بأن الاتهامات الموجهة الى بلده يجري بثها عن طريق الإذاعة والتليفزيون من دولة عضو أخرى انتهاكا للمعايير الدولية.

٢٨ - وأعرب جميع المتكلمين عن تأييدهم القوي والمتواصل لأعمال وأنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تقديرهم للخطاب الاستهلالي الذي أدلى به الأمين العام المساعد وتقارير الأمين العام المعروضة على اللجنة. وأبرزت غالبية المتكلمين "النهج الابتكارية للادارة" و تعزيز الطابع المهني داخل صفوفها والدور الرائد الذي قامت به داخل الأمانة العامة في مجال البث الالكتروني للمعلومات، وأثنى كثيرون على الإدارة للروح الجديدة للمشاركة، والتعاون والشفافية التي تجلت تحت قيادة الأمين العام المساعد، مما أدى الى تعزيز خدمات الإعلام الموجهة الى الدول الأعضاء ووسائط الإعلام المختلفة، والى المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. وقال أحد الوفود إنه في أقل من سنتين أعاد الأمين العام المساعد جو الثقة في الإدارة، الأمر الذي حظي بقدر كبير من التقدير. وفي حين سلم أحد الممثلين، بالنيابة عن عدد من الممثلين الآخرين، بتعقد مهمة الإدارة بوصفها مركز تنسيق الأنشطة الإعلامية في المنظمة، أعرب عن ترحيبه بأن الإدارة قد عملت خلال السنة الماضية أكثر من أي وقت مضى بوصفها جزءا لا يتجزأ من استراتيجية إعلامية محددة جيدا للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إن جهود ومنجزات الأمم المتحدة في مجالات التنمية الاجتماعية وحفظ السلام وتقرير المصير وحقوق الإنسان كانت ستمضي دون أن يلاحظها أحد ودون أن تتحقق لولا عمل الإدارة الممتاز.

٢٩ - ووصف متكلم آخر إدارة الادارة بأنها دينامية وعملية المنحى. واتُفق على أنه يتعين أن تقوم الإدارة بدور بالغ الأهمية للاستجابة لتزايد اهتمام الجمهور بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة. ولذلك من الضروري أن تضطلع في عملها، أكثر من أي وقت آخر، بوضع صورة موحدة وإيجابية للمنظمة ونشر قصص نجاحها على أوسع نطاق ممكن. وقال عدة متكلمين إنهم يعتقدون أن أجزاء الفيديو "دقيقة الأمم المتحدة" التي تغطي تاريخ المنظمة جديرة بالملاحظة بوجه خاص في هذا الصدد. وقال أحد المتكلمين إنه

ينبغي أن تكثف الإدراة جهودها للاحتفال بذكرى اجتماع سان فرانسيسكو التاريخي، الذي عقد بمناسبة انتهاء حرب وحشية، وهزيمة الفاشية وبداية عهد سلام. وشدد كثيرون على الرأي القائل بأنه يتحتم على الإدارة أن تواصل إعادة تشكيل وإعادة توجيه مواردها استجابة للأولويات الإعلامية المتغيرة. وسلم كثيرون بأنه يجري القيام بذلك، على الرغم من اعتقاد البعض بأنه يمكن دائما القيام بالمزيد. ومن ناحية أخرى، قال متكلم آخر، مثّل أيضا مجموعة كبيرة، إنه في السعي وراء تحقيق الفعالية من حيث التكاليف، ينبغي عدم إغفال رغبات غالبية الدول الأعضاء. وينبغي أن تحصل الإدارة على مخصصات الميزانية اللازمة لأداء مهامها. وردد كثيرون آخرون هذا الرأي، وتمسك أحد الوفود، على سبيل المثال، بأنه إذا كانت ثمة حاجة الى منشور بعينه، فينبغي إصداره بغض النظر عن التكاليف، بغية عدم تجاهل أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها.

٣٠ - واقترح متكلم آخر أنه يجب أن تتصدر الإدارة النضال العالمي لكفالة أن تكون المعلومات وتكنولوجيا المعلومات خادم وليس السيد. وأعرب عن أمله في أن تقدم الإدارة بعض التوجيهات لفروع أسرة الأمم المتحدة، لكفالة عدم إساءة استعمالها لسبل الوصول الالكتروني السهلة الموجودة الآن وعدم إغراق الجمهور في بحر من الأوراق أو الاشارات الالكترونية. وكرر أحد المتكلمين، بالنيابة أيضا عن مجموعة كبيرة، تأكيد تقدير مجموعته للأمين العام لما أولاه من اهتمام للأعمال الإعلامية داخل المنظومة.

٣١ - واقترح أحد الممثلين أنه يجب ألا تخشى الإدارة، بالنيابة عن المنظمة، من أن تخطو بخطوات جريئة في دروب إعلامية جديدة بل كرر تأكيد اقتراح وفده الذي قدمه أثناء الدورة السابقة للجمعية العامة، ومفاده أنه يمكن أن ينظر الأمين العام في الظهور في برامج حوار عام وتزويد الجمهور الجديد بمعلومات عن المنظمة. وأكد عدة متكلمين أهمية قيام الإدارة بنقل رسالة الأمم المتحدة الى الشباب وشددوا في هذا الصدد على أهمية قيام مشاركة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى. وأفاض أحد الممثلين في هذا الدور التثقيفي الذي تضطلع به الإدارة، وأعرب عن اعتقاده الشديد بأهمية التثقيف في مجال السلم واقترح وضع برامج لوسائط الإعلام لهذا الغرض. وعلى سبيل المثال، أشار الى إمكانية وضع برنامج للتثقيف في مجال السلم، ينبغي أن تروجه الإدارة، ويتضمن وضع مفهوم للقيم الإنسانية يتجاوز الكيانات المحددة، والاعتراف بالتنوع وتقديره واحترامه من ناحية وتجسيد مفهوم الأصل الانساني المشترك والقيم الإنسانية المشتركة من ناحية أخرى. كما طرح موضوع قيام الإدارة بتدريب الصحفيين، الذين يمكنهم المساعدة في نقل الثقافة في مجال السلم والتصدي لوسائط الإعلام التي تشيع الكراهية والخوف من الأجنبي.

٣٢ - وامتدح معظم المتكلمين قيام الإدارة بمد نطاق وسائط الإعلام المتعددة الى نشر المعلومات والتوعية من خلال شبكة "انترنيت" والشبكات الالكترونية الأخرى. ووصفوا هذا الاتجاه الجديد بأنه ربما يكون مجال النشاط الإعلامي الأكثر دينامية الذي اضطلعت به الإدارة في السنوات الأخيرة، وزاد بصورة كبيرة من خدمات التوعية والدعوة المقدمة الى جماهير عريضة ممكنة على النطاق العالمي. وأشار الممثلون الى النتائج المحددة والإيجابية المترتبة على النهوض بالإدارة واستخدام القدرات الإعلامية الأكثر تعقيدا،

واستشهدوا على وجه التحديد بتحسن سبل وصولهم الى المواد في مكتبة داغ همرشولد عن طريق الشبكات الالكترونية، وكذلك الى أنباء وأنشطة الأمم المتحدة هاتفيا عن طريق نشرة الأنباء الالكترونية للأمم المتحدة. وتأييدا لهذه السياسة الرامية الى زيادة وجود الأمم المتحدة في "شبكة المعلومات العالمية الكبرى"، قال أحد المتكلمين بالنيابة عن عدد من المتكلمين الآخرين إنه ينبغي توفير الأموال اللازمة للإدارة لكي تساير التقنيات الحديثة للمعلومات، إذا لزم الأمر عن طريق إعادة تخصيص موارد الميزانية، ولاسيما في مجالات الإذاعة والتليفزيون. ووافق آخرون على أنه سيثبت أن النفقات الإضافية تمثل مصروفات مجدية للاتصال الفعال بالعالم الخارجي.

٣٣ - وفي معرض إعادة التأكيد على العلاقة المتكاملة بين السلم والتنمية، أشار عدد من المتكلمين الى ملحق الأمين العام لـ "خطة للسلام" و "خطة للتنمية" بوصفهما معلومات هامة ذات أولوية للمنظمة. واقترح عدة متكلمين أن موارد الإدارات التي أصبحت خالصة بسبب وقف أنشطة الإعلام المناهضة للفصل العنصري يمكن إعادة تخصيصها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية في افريقيا بوجه عام. وفي الجنوب الافريقي بوجه خاص. وأعربت بعض الوفود عن تأييدها القوي لإقامة أسبوع عالمي للسلم وحثت الوفود على المشاركة في تقديم اقتراح يجري تقديمه بهذا المعنى. ومن ناحية أخرى، لاحظ عدد من الوفود أنه في حين طلب الى الأمم المتحدة القيام بدور متزايد في ميدان السلم والأمن الدوليين، كان من الأهمية على قدم المساواة أن تقوم الإدارة بدور الداعية لأنشطة التنمية المستدامة التي تضطلع بها المنظمة. وقال أحد المتكلمين إنها يجب أن تضاعف جهودها في هذا الصدد.

٣٤ - وشدد جميع المتكلمين على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه برامج وأنشطة الإعلام التي تضطلع بها الإدارة في المساهمة في نجاح بعثات حفظ السلام الكثيرة للمنظمة. وأشاروا الى أن القيام بحملة إعلامية حسنة التوقيت ومتكاملة يمكن أن يساعد في تهيئة مناخ إيجابي للرأي العالمي، في البلدان المساهمة بقوات وفي البلدان التي توزع فيها البعثات على حد سواء، وأنه ينبغي تخصيص المزيد من الأموال لهذا الغرض. وبناء عليه، أيد كثير من المتكلمين الذين يمثلون جميع مجموعات الدول الأعضاء، فكرة زيادة اشتراك الإدارة في دعم بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الأخرى، مما يتطلب ادخال عنصر إعلامي في كل بعثة في مراحل التخطيط المبكرة جدا، من أجل إشراك الإدارة في مهام التخطيط المبكر. وفي هذا الصدد، من الأهمية أن تقوم الإدارة والإدارات ذات الصلة، وبخاصة إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية وإدارة الشؤون الإنسانية، بزيادة تعزيز تعاونها وتنسيقها. وطلب أحد المتكلمين، ممثلا لبلد مساهم بقوات منذ عهد بعيد، إعطاء الإدارة دورا أكبر في صياغة الحملات الإعلامية لتلك البعثات، الأمر الذي سينقل الى الجمهور في تلك البلدان صورة أوضح لما يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة وما يتعذر عليها القيام به في عملية بعينها. وقال ممثل آخر إنه يرى أنه لما كانت عمليات حفظ السلام لا تحقق دائما حلولا سياسية فورية، من الحتمي توعية الجمهور بالولاية الدقيقة لكل بعثة لتلافي البلبلة غير الضرورية.

٣٥ - وأكد متكلم باسم مجموعة كبيرة من الوفود، وشاركه تأكيده عدد آخر من المتكلمين، الفوائد المحددة التي يمكن أن تجنى من استعمال إذاعة الأمم المتحدة لما يمكن أن يترتب عليها من تأثير هائل في فعالية عمليات الأمم المتحدة فضلا عن إمكانية توظيفها كتدبير مهم من تدابير بناء الثقة. وذهب ممثل آخر إلى القول بأن مجموعته لا تستطيع أن تستوعب كيف يمكن أن يمثل استخدام إذاعة الأمم المتحدة تهديدا في منظور بعض البلدان، لذا دعا الحكومات إلى تقديم كل عون ممكن في الحالات التي تقام فيها شبكات للبث الإذاعي كجزء من عمليات حفظ السلام. ورأى أحد المتكلمين أن هذه القدرة مطلوبة لتعزيز عمليات حفظ السلام والأنشطة الإنسانية على حد سواء.

٣٦ - وطلب أحد الوفود تحديدا أن تبدأ الإدارة توجيه بث إذاعي خاص بالفرنسية - الكريبولية إلى منطقة البحر الكاريبي لإيمانه بأنه سينطوي على فائدة جمة للسكان المحليين حيث يساعد في استجلاء أهداف بعثة الأمم المتحدة في هايتي. وأثنى أحد الوفود على الإدارة إجمالا لما تحلى به أداء وحدة إذاعة منطقة الكاريبي خلال عام آخر من فعالية ووفرة وامتياز. وبالنسبة للموضوع العام المتعلق بمزايا البث الإذاعي، أوعز أحد المتكلمين إلى أهميته لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وطالب بزيادة المخصص من الموجات الإذاعية والوقت للبرامج التي تبث ببعض اللغات الإقليمية في بلده، مثل اللغة الأردية.

٣٧ - وأعرب جميع المتكلمين عن دعمهم لدورة المؤتمرات الدولية المعنية بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تعقدها المنظمة، وأبدوا ثناء كبيرا على الدور الرائع الذي قامت به الإدارة لوضع الغايات المنشودة من هذه المؤتمرات في صدارة جدول الأعمال الدولي. وفي هذا الصدد، قال أحد الممثلين إن الملفات الصحفية قيمة بصورة خاصة. ونوه عدد من الوفود بصورة خاصة بالعمل المتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ورأى فيه نموذجا بارزا للحملات الإعلامية الناجحة التي اضطلعت بها مؤخرا الإدارة. ولاحظ أحد الوفود أن عدد الصحفيين الذين اعتمدوا لدى مؤتمر القمة بلغ ٩٠٠ ٢ صحفي. وقال إن التغطية التي قامت بها وسائل الإعلام لذلك المؤتمر كانت أكبر تغطية لأي نشاط من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للمنظمة، وقال إنها دللت على أن الأمم المتحدة هي بحق مساهم رئيسي في حقل الإعلام المتعلق بالتنمية المستدامة والبشرية. وأعرب عدد كبير من الوفود أيضا عن تقديره للأعمال التحضيرية التي تجري حاليا للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المزمع عقده في بيجينغ في أيلول/سبتمبر، وأكد أحد الممثلين أن تعاون بلده الإيجابي مع الإدارة في هذا المجال سيسهم بلا شك في نجاح المؤتمر. ونوه متكلم بأهمية استمرار الإدارة في تقييم محتوى حملاتها الإعلامية وذلك بدراسة ما تقوم بنشره دراسة دقيقة وتقارنه بالهدف الذي تنشده منها. وامتدح أحد الوفود برنامج منشورات الإدارة المتصل بقضايا التنمية المستدامة.

٣٨ - وأعرب عدة ممثلين عن رأيهم في أن دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني لا يزالان أحد أولويات الأمم المتحدة، وأيدوا الأنشطة الإعلامية الجارية التي تقوم بها الإدارة في هذا المجال. واقترح أحد المتكلمين رعاية بعثات إعلامية لتقصي الحقائق توفد إلى تلك المنطقة. وأشار عدة متكلمين أيضا بالتحديد إلى الدورة الدراسية التي عقدتها الإدارة في مطلع هذا العام

في مدريد عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني في مجال تنمية وسائط الإعلام. وأثنى عديد من المتكلمين على العمل الدؤوب الذي قامت به الإدارة من أجل وضع حد لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

٣٩ - وأشارت عدة وفود إلى أن عام ١٩٩٦ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبل، وطالبت الإدارة بتطوير وتنفيذ برنامج أنشطة لتذكر هذا الحدث المأساوي. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لمبادرة الأمين العام المساعد بشأن تعيين منسق خاص لنشر المعلومات عن الذكرى السنوية العاشرة للكارثة.

٤٠ - ورحب أحد الوفود بالنجاح الذي حققه مجلس المنشورات في إنعاش برنامج منشورات الإدارة. وأبدى متكلمون عديدون إشارات إيجابية بحق منشورات الإدارة وأعربوا عن اعتقادهم وقالوا بأنها تساعد في إيجاد صورة إيجابية عن المنظمة، وشددوا على المعايير التي يجب توخيها بشأن هذه المنشورات وهي، فعالية تكلفتها وصدورها في أوقات محددة واستجابتها لاحتياجات حقيقية. وأشار عديدون إلى الفائدة الكبيرة للمنشور الجديد الذي أصدرته الإدارة مؤخرا بعنوان "الجديد في التنمية". وحث عدد من الوفود على ضرورة القيام في وقت مبكر باستئناف إصدار منشور "محفل التنمية". وأشار وفد آخر إلى أهمية التعميم الواسع النطاق للمنشور المعنون "أعمال التنمية" وغيره من المنشورات المعنية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية على المكتبات في جميع أنحاء العالم. وهنأ متكلم آخر العاملين في نشرة "إنعاش أفريقيا" للمستوى الرفيع الذي تتسم به النشرة تحريرا وإنتاجا. وأشار متكلم إلى هذا المنشور وأيضا إلى منشورين جاريين آخرين هما "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" واقترح إصدار المنشورات الرئيسية الحالية باللغة الفرنسية أيضا. وطالب بعض المتكلمين بإصدار عدد أكبر من مواد الأمم المتحدة باللغة الروسية لأهميتها ليس فقط للاتحاد الروسي بل أيضا لرابطة الدول المستقلة.

٤١ - وأثنت وفود كثيرة على سلسلة "الكتاب الأزرق" التي بدأ إصدارها مؤخرا، ورأت فيها مرجعا قيما لجمع هام من العلماء والباحثين والصحفيين، ووصفها متحدث بأنها كتب "يتحتم اقتناؤها" من جانب كل مهتم بالتقييم الجاد لأنشطة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد قال الممثل نفسه إنه يشجع الإدارة على اغتنام فرصة وجود طلب على هذه المواد البحثية من أجل تعزيز المبيعات لزيادة إيرادات الأمم المتحدة. وبالنسبة لتوقيت واختيار مواضيع هذه السلسلة، اقترح أن تكون القضايا التي تشملها هي القضايا التي تكون الأمم المتحدة قد استكملت توا مرحلة كبيرة من مشاركتها فيها، ويكون مجتمع دارسي الأمم المتحدة على وشك البدء في استعراضها.

٤٢ - وأعرب متكلم باسم مجموعة كبيرة من الوفود عن ترحيبه بالتحسن الحاصل في نوعية البيانات الصحفية وسرعة إصدارها بلغتي العمل. وتمنى أحد المتكلمين أن تصدر هذه البيانات باللغة الاسبانية، لكنه يدرك وجود قيود مرتبطة بالميزانية تعوق هذا الاقتراح.

٤٣ - وحول موضوع العلاقات مع وسائل الإعلام، امتدح كثير من المتكلمين مكتب المتحدث باسم الأمين العام للمساهمات الهامة التي يقدمها على أساس يومي. وقال مراقب رابطة المراسلين المعتمدين لدى الأمم المتحدة أن العلاقة بين مجموعته وكبار موظفي إدارة شؤون الإعلام تحسنت بشكل كبير، وأن الإدارة تتكلف

أكثر من وسعها، في الحدود المسموحة لكي تيسر سبل الاتصال بها ومن أجل مناقشة المشاكل. وقال إنه رغم أنه ما زالت هناك خلافات مستمرة، إلا أن جهودا حادة تبذل لحلها. وطالب أيضا باتخاذ خطوات عملية من أجل تحقيق هذا الهدف بما في ذلك عقد اجتماعات دورية مع ممثلي الرابطة وتحسين سبل الوصول وزيادة الشفافية أمامها، وزيادة إمكانية وصول الصحافة إلى قاعدة البيانات الالكترونية للوثائق في الأمم المتحدة، وزيادة تمثيل الصحافة في المقر وتحسين أسباب الإقامة للمراسلين. وأعرب متكلم عن تأييده لمشاركة الرابطة كمراقب في الدورة الراهنة.

٤٤ - وحث متكلم باسم عدد من الوفود الأخرى، الإدارة على إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات رابطة المراسلين وأيد وفد آخر مطلب الرابطة تسهيل دخول الأعضاء المعتمدين المنتسبين إليها إلى جميع قاعات الاجتماع بما فيها قاعة الجمعية العامة وقاعة مجلس الأمن لتمكينهم من تقديم تغطية مباشرة لاجتماعاتها المفتوحة. وقال أحد الوفود إن هذه اللفتة يمكن أن يكون لها الأثر المنشود وهو زيادة شفافية منظومة الأمم المتحدة. إلا أن ممثلا أعرب عن قلقه إزاء الملاحظات غير المناسبة التي أبداها المراقب عن رابطة المراسلين والتي تمثل في رأيه تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة عضو.

٤٥ - ورحب جميع المتكلمين بقيام الإدارة بتعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تسدي دعما قويا للأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وتسهم في إبراز الوجه الإيجابي للمنظمة. وأكدوا الأهمية التي تمثلها مراكز الإعلام كمراكز تنسيق للاتصالات ذات الاتجاهين بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء. ونوه أحد المتكلمين إلى الأهمية المحددة لهذه النقطة بالنسبة للدول حديثة الاستقلال والدول التي تجتاز مراحل انتقال. ولاحظ متحدثون كثيرون أن مراكز الإعلام تقوم بدور جوهري ومفيد لا سيما في البلدان النامية التي تتسبب قلة الموارد فيها في زيادة تضييق سبل حصول وسائل إعلامها على المعلومات. وامتدح أحد الممثلين قيام شبكة مراكز الإعلام خلال العام الماضي بتسهيل التعرف على الاستجابات الإقليمية لأنشطة المنظمة، وبخاصة إزاء مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ولاحظ أيضا إنتاج كتيبات وورقات معلومات أساسية بلغات محلية عديدة منها لغة الباهاسا الإندونيسية.

٤٦ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لسياسة دمج مراكز الإعلام، على أساس كل حالة على حدة، وحسب الاقتضاء وبالتشاور مع الحكومة المضيفة، شريطة المحافظة على الاستقلال الوظيفي للعنصر الإعلامي. ولاحظ أحد المتكلمين أن هذه العملية لم تؤثر في درجة الكفاءة التي تعمل بها مراكز الإعلام المدمجة. ولاحظ متكلم آخر باسم مجموعة وفود، أن مجموعته مسرورة إزاء الطريقة التي جرى بها في بعض البلدان دمج مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة. إلا أن متكلما آخر لاحظ أنه ولو أن قرار دمج بعض المراكز فيه بعض الفضل، إلا أنه يحتمل أيضا أن يتسبب في خلق مشاكل جديدة بخصوص تشغيل هذه المراكز كمؤسسات فعالة ومستقلة. وأشار وفد آخر إلى ضرورة أن يسبق تنفيذ هذه العملية إجراء مشاورات مع الحكومة المضيفة وأيضا مع لجنة الإعلام.

٤٧ - وأعرب أحد المتكلمين عن رغبته في أن ينشأ عنصر إعلامي في إطار مكتب الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا، كما أعرب عن تعاطفه مع البلدان الأخرى التي لديها تطلعات مماثلة. وأعرب متكلم

آخر عن أمله في أن يستمر الدور النشط الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة للاعلام في موسكو، في ظل مديره الجديد، وبخاصة فيما يتعلق بنشر المعلومات باللغة الروسية. وذكر ممثل آخر أن وفده لا يزال يتطلع إلى ترشيح مدير لمكتب الأمم المتحدة للإعلام في بيروت. وأعلن أن حكومته لن تدخر جهدا في التعاون مع الادارة من أجل تعزيز الدور الذي يضطلع به هذا المركز، عملا على استعادة أهميته في البلد وفي المنطقة. وأفاد أحد الوفود بأن مكتب الأمم المتحدة للإعلام في داكا لا يزال بلا مدير منذ بضع سنوات، وطالب الادارة بأن ترشح مديرا لذلك المكتب في أقرب وقت ممكن. وأعرب متكلم آخر عن تقدير وفده لتعيين اخصائي إعلامي في مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران وإعادة تنشيط ذلك المركز. وقال متكلم آخر إنه يتطلع الى إضافة عنصر إعلامي في وقت قريب ضمن مكتب الأمم المتحدة في بلده، الذي يمثل واحدة من أحدث الديمقراطيات عهدا في المجتمع الدولي. وجدد متكلم آخر طلب وفده إنشاء مكتب من مكاتب الأمم المتحدة للإعلام في بورت أو - برينس، بهايتي، وكرر متكلم آخر طلبه إنشاء مركز في كوناكري. وطلب أحد المتكلمين أن تعيد الإدارة إنشاء منصب مدير المركز في بلده باعتبار أن ذلك يشكل مساهمة في ميدان الدبلوماسية الوقائية.

٤٨ - وقالت واحدة من المتكلمين إن جامعة السلم في بلدها تواصل بنجاح نشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة، وقال متكلم آخر إن الادارة ينبغي أن تعمل، بالتعاون مع هذه الجامعة، على نشر المعلومات التي تعزز صورة التطورات الايجابية في ميدان السلم. وقال أحد الممثلين، في معرض التأكيد على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، إنه مما يبعث على الاستياء أن المساهمات المقدمة من البلدان المضيفة لتلك المراكز تشهد هبوطا مطردا منذ أوائل التسعينات، وإن من المهم عكس هذا الاتجاه. وذكر أنه يجري حاليا إنجاز اتفاق بين بلده والادارة يغطي الأساس القانوني الذي يستند اليه مركز الأمم المتحدة في عاصمة بلده في أداء عمله، ويهيئ ظروفا مواتية بقدر أكبر لأنشطة ذلك المكتب المتعددة الأوجه، التي تعتزم حكومته دعمها ماليا. وحث عدة متكلمين الادارة على أن تواصل بذل كل ما يلزم من جهد لمعالجة مسألة انعدام التوازن في تخصيص الاعتمادات لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقال أحد المتكلمين إنه يأمل في أن تدأب الادارة على بذل جهود حقيقية لإيجاد نوع من التوازن يمكن الدفاع عنه، من حيث كم الموارد والمرافق التي توفرها لمراكزها الإقليمية في جميع أنحاء العالم.

٤٩ - وعلق عدة متكلمين على أهمية تواصل الادارة مع المنظمات غير الحكومية، وركزوا على أهمية المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الاعلام والمنظمات غير الحكومية. واقترح أحد المتكلمين تكملة ذلك المؤتمر بمؤتمرات اقليمية. ونبه متكلم آخر الى الامكانيات الاعلامية الكبيرة التي تتمتع بها شبكة المكتبات الوديعة التابعة للأمم المتحدة. وذكر أن حكومته تعاونت مع الادارة في العام الماضي في انجاز مشروع شمل قيام أحد الأمناء الفنيين من مكتبة داغ همرشولد بزيارة ١٣ مكتبة وديعة في بلده لفحص الحالة الراهنة لأدائها لمهامها. وتفيد إحدى الملاحظات الرئيسية التي نجمت عن ذلك أن موظفي المكتبات المحلية بحاجة الى مزيد من التوجيه والتدريب من أمناء المكتبة العاملين في المقر لزيادة فعالية استخدام مواد الأمم المتحدة، التي كثيرا ما تكون وثائق على درجة عالية من التخصص. وقال إنه يرجو أن تكون النتائج المتوصل اليها في إطار هذا المشروع مفيدة للمكتبات الوديعة الأخرى في أنحاء العالم. وأعرب عن اعتقاده أن البلدان المضيفة يمكن أن تقدم مساعدة كبيرة في هذا الصدد، وناشد الدول الأعضاء الأخرى

التي لديها مكتبات وديعة أن تبحث السبل التي تحسن استخدام هذا المورد القيم في وضع أنشطة الأمم المتحدة داخل دائرة اهتمام الجمهور على نطاق واسع.

٥٠ - وأبدى عدد من الوفود أثناء المناقشة اهتمامه وانشغاله بصفة خاصة بشأن الجولات المصحوبة بمرشدين. وأكد أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة أنه لا ينبغي منع زائري الأمم المتحدة من الدخول الى مجلس الأمن أو الجمعية العامة لمجرد أن الجلسات تكون منعقدة. وطالب عدة متكلمين بأن تنفذ الجولات المصحوبة بمرشدين بأكبر مجموعة ممكنة من اللغات، مع مراعاة ذلك لدى اختيار المرشدين. وأعاد متكلم آخر تأكيد هذه النقطة بقوله إنه ينبغي تقليل ما يصادفه الزائرون من الأبواب المغلقة الى أدنى حد ممكن. ونوه متكلم آخر مع الارتياح بصفة خاصة بأن معرض نزع السلاح المقام في ردهة الطابق الأول من مبنى المؤتمرات، الذي ظل مغلقا أمام الزائرين لبعض الوقت، قد أعيد جعله جزءا من الجولة. وقال إن وفده يولي اهتماما خاصا لهذه المعروضات، التي تشمل مواد من هيروشيما وناغازاكي، بصفتها تعبيرا عن تطلعات البشر في كل مكان الى تحقيق نزع السلاح والسلم العالمي. وأزجى الشكر الى إدارة شؤون الاعلام وإدارة الشؤون الادارية والتنظيمية لإنجازهما هذا الترتيب، معربا في الوقت نفسه عن ترحيبه باتخاذ أي تدابير إضافية يمكن أن تساعد على جعل جولات الأمم المتحدة تجربة مثقفة وملهمة بدرجة أكبر.

٥١ - وفي ختام المناقشة العامة، أعرب الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام عن تقديره لعبارات التأييد الكريمة التي وجهت إليه شخصيا والى موظفيه. وأكد أن ما أحرز من تقدم لم يكن ليتحقق بغير التعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين الإدارة واللجنة.

الحواشي

(١) "الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/35/21)، المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، "الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/36/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، "الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/38/21 و Corr.1 و 2)؛ المرجع نفسه، "الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/39/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/40/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/41/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/42/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/43/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/44/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/45/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/46/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/47/21)؛ المرجع نفسه، "الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/48/21).

(٣) المرجع نفسه، "الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١" (A/49/21).

المرفق الأول

ورقة بشأن استراتيجيات وسائط الإعلام المتعلقة بحفظ السلام وغيره من العمليات الميدانية

انتشر في دوائر الأمم المتحدة، مع التزايد الشديد في عدد عمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية في السنوات الأخيرة، تصور مؤداه أن إدارة شؤون الإعلام مسؤولة عن تشكيل العناصر الإعلامية لتلك البعثات وعن أداء تلك العناصر لمهامها من يوم إلى آخر. وهذا التصور أبعد ما يكون عن الواقع.

ففي حين أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بنشر المعلومات عن عمليات حفظ السلام، فإن الخبرة الفنية والبنية الأساسية الموجودة بالفعل في الإدارة في جميع الجوانب الأخرى لا تزال إلى حد كبير غير مُستفاد بها كما أن مشاركتها في وضع مفاهيم البرامج الإعلامية للعمليات الميدانية وفي تخطيط هذه البرامج وتنفيذها ظلت حتى الآن مشاركة ضئيلة. كذلك فإن خبرة الإدارة وتجربتها لم تستخدما في جميع الحالات لتحديد ما يلزم من الموظفين، من الداخل والخارج، للوزع السريع في البعثات الميدانية. ولو كان ذلك يتم، لأمكن كفالة المساءلة، وأمكن بذلك تفادي الخسارة المرتبطة بتعيين موظفين مؤقتين. ومن ثم فإن دور الإدارة بوصفها مركز وآلية التنسيق فيما يتعلق بأنشطة الإعلام في الأمانة العامة - الذي اعترفت به الجمعية العامة منذ عهد بعيد - لم يستخدم كدور فاعل فيما يتعلق بحفظ السلام. بيد أن السنة الماضية شهدت توثيق الصلات بين رئيسي إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام في تناول المسائل المتصلة بالأنشطة الإعلامية المرتبطة ببعثات حفظ السلام.

وقد نشأت تحديات جديدة في مجال الإعلام بفعل التوقعات المتزايدة التي تنتظر من أنشطة الإعلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة أن تساعد على نشر فهم أفضل لمقاصد حفظ السلام وصنع السلم، وتصحيح التصورات الخاطئة، والتصدي للدعاية المعادية، وتهيئة بيئة مؤاتية تساعد على أداء البعثات لمهامها أداء سلسا. كما أن هذا التوقع المتنامي أضفى على برامج الإعلام دورا جوهريا ومسؤولية أساسية في كفالة النجاح لبعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية، ومن هنا تنبع الحاجة إلى استراتيجية إعلامية منسقة وموحدة تستهدف زيادة تفهم الجمهور ومساندته لدور صنع السلم الذي تضطلع به الأمم المتحدة. وقد أكد الأمين العام في ملحق "خطة للسلام" على الدور الحيوي الذي ينبغي أن تؤديه قدرة إعلامية فعالة وعلى أهمية إنشاء هذه القدرة في مراحل التخطيط المبكرة لكل بعثة من البعثات الميدانية على حدة وللبعثات كلها.

وتقوم الإدارة بنشر المعلومات عن حفظ السلام عن طريق شبكة مراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في ٦٨ بلدا. ويجري في المقر حاليا إعداد وإصدار مجموعة واسعة التنوع من المواد الإعلامية بغرض نشرها. كما أن الخدمات السمعية - البصرية التابعة للإدارة تقوم بشكل منتظم بإنتاج ونشر

المعلومات عن حفظ السلام عن طريق موادها الإذاعية، ولوحة النشرات الالكترونية، وأشرطة الفيديو والأفلام.

ويقترح اتخاذ التدابير التالية:

١ - يلزم أن يجري في المراحل المبكرة جدا من تخطيط أي بعثة ميدانية التشاور والتنسيق بين إدارة شؤون الإعلام، التي تضطلع بدور مركز تنسيق أنشطة الإعلام داخل الأمانة العامة، والإدارات الفنية - وهي إدارة عمليات حفظ السلم، وإدارة الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية. وسيمكّن هذا الأمانة العامة من تنسيق جهودها في ميدان الإعلام، وسيؤدي إلى الجمع بين المدخلات الفنية، أي الرسالة المقصودة، التي هي مسؤولية إدارات عمليات حفظ السلم والشؤون السياسية والشؤون الإنسانية، ووسيلة النشر، أي وسيطة الإعلام، التي هي مسؤولية إدارة شؤون الإعلام.

٢ - من شأن المشاركة المبكرة لإدارة شؤون الإعلام أن تكفل الكفاءة من حيث التكلفة وتفادي تجزؤ الموارد والأنشطة في ميدان الإعلام، وكذلك ازدواج الجهود. وعلاوة على ذلك، فإن الملاحظة التي أوردها الأمين العام في تقريره بشأن تخطيط عمليات حفظ السلام وميزنتها وإدارتها على الوجه الفعال، والتي مؤداها أنه "عندما تتصل الأنشطة الإعلامية بعملية بعينها ... فإن (التكاليف المرتبطة بذلك) ستغطى من الحساب الخاص لميزانية حفظ السلام" (A/48/945)، يستلزم تنفيذها مشاركة الإدارة.

٣ - حالما ترد إشارات تدل على احتمال نشوء حالة للطوارئ تستلزم تدخل الأمم المتحدة، ينبغي أن تبدأ مشاورات بشأن الاحتياجات الإعلامية المتوقعة وإعداد استراتيجية للإعلام. وينبغي أن تجري تلك المشاورات في إطار فريق عامل دائم مشترك بين الإدارات يعنى بالاستراتيجيات الإعلامية، ويتألف من ممثلين لإدارات عمليات حفظ السلام والشؤون الإنسانية والشؤون السياسية وشؤون الإعلام، ويجتمع كلما اقتضى الأمر ذلك.

٤ - سيتيح التنسيق بين الإدارات قيام إدارة شؤون الإعلام بإعداد قوائم تشمل الموظفين اللازمين للاضطلاع بمختلف المهام المرتبطة بالأنشطة الإعلامية الخاصة بأي بعثة من بعثات حفظ السلام أو غيرها من البعثات الميدانية. وسيحقق هذا وفورات في الوقت ويتيح إنشاء عنصر إعلامي على وجه السرعة في مستهل كل بعثة من البعثات. وينبغي أن تعتمد هذه القوائم على انتقاء أفراد من الأمانة العامة ووسائط الإعلام ووفود الدول الأعضاء يتمتعون بالخبرات ذات الصلة في مجال وسائط الإعلام والمجال السياسي. وسيمكّن هذا من إنجاز التعيينات اللازمة للبعثة على نحو منظم ويكفل زيادة عنصري المساءلة والمسؤولية فيما يتعلق بهؤلاء الأفراد.

٥ - عملا على تيسير استجابة المنظمة للطلبات المتعلقة بالإعلام المتصل بالبعثات، ينبغي أن تضع إدارة شؤون الإعلام مجموعة من مشاريع المعايير. وينبغي أن تطبق مشاريع المعايير هذه بوصفها أداة لتخطيط الاستراتيجيات الإعلامية للبعثات وأنشطة المقر ذات الصلة. وينبغي التركيز على جعل الاحتياجات الإعلامية لا تتجاوز الحد الأدنى الفعال من حيث التكلفة، اعترافا بقيود الميزانية المنطبقة على جميع بعثات حفظ السلام. وينبغي أن تحدد مشاريع المعايير برنامجا إعلاميا أساسيا فضلا عن الأنشطة التكميلية الإضافية التي يمكن الاضطلاع بها وفقا لولايات البعثة واحتياجاتها. فقد أدى طابع التجزؤ والخصوصية والعجلة الذي اتسمت به عملية صياغة وتنفيذ البرامج الإعلامية لحفظ السلام إلى التضاؤل في الأثر المحقق وعدم الترابط في الرسالة الموجهة وارتفاع تكلفة الأنشطة الإعلامية التي يفترض أنها تخدم عمليات حفظ السلام.

٦ - ينبغي أن يكون الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه أي برنامج إعلامي متكامل هو زيادة فعالية البعثة، في كل من منطقة البعثة وعلى الصعيد الدولي، وذلك بالعمل على إيجاد تفهم أفضل للولاية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. ومن ثم فإن البرنامج ينبغي أن يتألف من جزأين: برنامج داخلي في منطقة البعثة، وبرنامج خارجي للمجتمع الدولي بوجه عام، وبخاصة للبلدان المساهمة بقوات والبلدان المانحة. وينبغي إدراج عرض مفصل لخصائص كل جزء من هذين الجزأين في تصميم البرنامج ونواتجه ومهامه المتوقعة وفي بيان الاحتياجات من الموظفين والمعدات واللوازم.

وينبغي للاستراتيجية الإعلامية المتكاملة أن تستهدف الرأي العام في البلدان التي تقدم الدعم لعمليات حفظ السلام وكذلك البلدان المضيفة لبعثات حفظ السلام. وسيساعد اتباع هذا النهج على بناء توافق متين في الآراء مؤيد لبعثات حفظ السلم فيما بين البلدان المساهمة، وعلى تهيئة بيئة إيجابية لتلك البعثات في بلدان الوزع. وعلاوة على ذلك، فإن هذا النهج سيساعد على تفادي الازدواج والتجزؤ في البرامج الإعلامية، وعلى نشر رسالة متسقة عن حفظ السلام، وعلى تحقيق الفعالية من حيث التكلفة.

- - - - -